

سلسلة الهدى والنور }8251} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن جدول فلا هادي له واهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي
خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:20

ولا يستمعون رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا
سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنبكم - 00:00:40

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هد لمحمد صلى الله عليه واله وسلم وشر
الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:01:04

وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار وبعض وقد كنت ذكرت وذكرت في بعض المجالس بادب ينبغي مراعاته في مجالس العلم ذلك
الادب هو الاجتماع وعدم التفرق الابدان لان الاستماع للابدان - 00:01:24

يكون سببا شرعيا للجتماع في القلوب وذكرت في تأييد ذلك احاديث كثيرة منها ما كان عليه الصلاة والسلام يأمر اصحابه بتصفية
الصفوف في الصلاة ويتبع ذلك بقوله عليه الصلاة والسلام - 00:02:00

لتسرعون صفووفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم وفي هذا الحديث تصريح ما بعده تصريح ان الاختلاف في تصفية صفووفه اختلافا
ظاهريا ماديا يؤدي الى الاختلاف في القلوب والاختباس في الاعمال الناتجة من القلوب - 00:02:25

ولذلك فينبغي علينا عشر المسلمين ان نلاحظ ادب النبي صلى الله عليه واله وسلم وتأديبه للمسلمين في التقارب في الابدان ومن
ذلك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم رأى اصحابه ذات يوم - 00:02:52

في سفر وقد نزلوا في منزل وتباعدت به المنازل فباعتدى بهم المنازل في الصحراء ما بين الشجر فقال لهم عليه الصلاة والسلام بعد
ان سكت عنهم دهرا طويلا ذلك من سياسته عليه الصلاة والسلام - 00:03:19

ان يفسر على الناس وان يأخذهم بالرفق الى ان يحين وقت التنكير والتنبيه فقال لهم عليه الصلاة والسلام في ذلك المنزل الذي نزلوا
فيه في الصحراء فقال انما تفرقكم هذا - 00:03:45

من عمل الشيطان انما تفرقكم هذا في الوديان من عمل الشيطان ليس التطرف فقط في المسجد في الصفوف وفي الحلقات هو من
عمل الشيطان بل وفي الصحراء حيث هناك ارض الله الواسعة - 00:04:08

احبهم النبي صلى الله عليه واله وسلم على ان يتقاربوا بالابدان وان يجلسوا بعضهم قريبا من بعض لان في ذلك تأثيرا ايه ان الظاهر
عنوان الباطل كما يقول بعض اهل العلم. يقول راوي هذا الحديث وهو ابو ثعلبة الخشبي - 00:04:30

رضي الله عنه فكنا بعد ذلك اذا نزلنا في مكان يعني من الصحراء اذ اجتمعنا حتى لو جلسنا على بساط لوسعنا حتى لو جلسنا على
وساط بساط لوسعنا اي بعد ان ذكرهم النبي صلى الله عليه واله وسلم بان ذلك التفرق في الوديان والشعاب - 00:04:56

من عمل الشيطان استجابوا للنبي صلى الله عليه واله وسلم فيما بعد من الاشرار فكانوا اذا نزلوا في مكان اجتمعوا حتى لو جلسوا

على بصوت واحد له فهذا ايضاً مما يؤكد ان تفرغ الابدان يسبب التفرق بالقلوب - 00:05:29

والبصائر ولهذا كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يؤكد ان الظاهرة يؤثر في الباطن كما ان الباطن يؤثر في الظاهر اي صلاح الباطن يؤثر في صلاح الظاهر وصلاح الظاهر وهذه حقيقة - 00:05:59

نبوية نفسية قل من ينتبه لها من المتمسكين بالسنة فضلاً عن غيرهم اعني بذلك قول النبي صلى الله عليه واله وسلم الذي اخرجه الشيخان في صحيحهما من حديث النعمان ابن بشير - 00:06:27

رضي الله تعالى عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الحال بين والحرام من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدینه وعرضه - 00:06:50

الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا ومن حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه والشاهد فيما يأتي من بقية الحديث قال عليه الصلاة والسلام الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت - 00:07:15

فضح الجسد كله واذا فسست فسد الجسد كله الا وهي القلب ولذلك ليس من ادب الجلوس في حلقات الدروس والوعاظ والتعليم والارشاد التفرق بالابدان لانه يؤثر في القلوب. من اجل ذلك - 00:07:40

جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم دخل يوماً مسجده فرأى الناس حلقات حلقات متفرقين فانكر ذلك عليهم وقال لهم ما لي اراكم عندي ما لي اراكم عيدين اي ما لي اراكم متفرقين بعضكم بعيد عن بعض - 00:08:06

هذا من ادب المجالس مجالس العلم التي تحضرها ملائكة الرحمن وتحفها باجنبتها وتتنزل عليهم السكينة وتغشاهم الرحمة فنرجو ان يلاحظ اخواننا هذا الادب الذي نراه قد يدخل به كثير من الناس - 00:08:35

حتى في المساجد حيث نرى الحلقة حول المدرس او الشیخ او الوعاظ كبيرة جداً جداً وبين الوعاظ وبين المتعلقين حوله خطوات كثيرة. هذا ليس من ادب الاسلام. فهذه ذكرى الذكرى تنفع المؤمنين - 00:09:02

والان ارجو توجيه الاسئلة وعدم الاضطراب فيها حتى تتم الفائدة ان شاء الله تبارك وتعالى فالحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله فضيلة الشيخ ما حكم من قام للضيف عند السلام - 00:09:26

ما حكم من قام للضيف عند السلام وما حكم قيام الجالس للآتي بالسلام علماً ان بعض الناس يغضبون اذا لم يقم احد لهم. ارجو التوضيح هنا مسألتان القيام الى الضيف - 00:09:49

والقيام للضيف وهذا فرق لغوي معروف في اللغة القيام الى الضيف مشروع ومن سنة استقبال الضيف والقيام للضيف ليس من السنة بشيء او في شيء وكثيراً ما يختلط احد هذين الامرین لآخر - 00:10:18

فقد جاء في سنن ابي داود وغيره ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا دخل على فاطمة بنت النبي صلى الله عليه واله وسلم قامت اليه قامت اليه - 00:10:51

وقبلته واجلسه في مجلسها وكانت هي لدورها اذا دخلت على النبي صلى الله عليه واله وسلم قام اليها وقبلها واجلسها في مجلسه هذا من اكرام الضيف ان يقوم المضيف صاحب الدار - 00:11:12

الى الضيف وليس للضيف ان يقوم اليه ويستقبله وينزله في المنزل او المكان المناسب له كما جاء في حديث في ثبوته اختلاف عند علماء الحديث وهو بلفظ انزلوا الناس منازلهم - 00:11:41

الا ان هذا الحديث وان كان في سنته ذلك الضعف وقد فايد معناه اقول فايد معناه بسنة النبي صلى الله عليه واله وسلم العملية كذلك جاء حديث اخر من هذا القبيل - 00:12:06

الا وهو قوله عليه الصلاة والسلام حينما جاء سعد بن معاذ وقد قبله اليهود. يهودبني قريطة حسناً بينهم وبين النبي صلى الله عليه واله وسلم جاء سعد ابن معاذ على دابته - 00:12:31

جريحاً لاكفله في عرقه في عضده فقال عليه الصلاة والسلام لمن حوله من الانصار الذين رئيسهم سعد ابن معاذ القائد فقال عليه الصلاة والسلام قوموا الى سيدكم قوموا الى سيدكم - 00:12:55

هكذا الحديث في صحيح البخاري وكثير من الناس في مثل هذه المناسبة ينحرف الحديث عن لفظه الصحيح فيروونه بلفظ قوموا سيدكم ويستجلون به على المعنى الثاني الذي ساتحدث عنه وهو القيام للضيوف اكراما وليس للذهاب اليه واستقباله - [00:13:25](#)
فإذا عرفتم ان لفظ الحديث في صحيح البخاري قوموا الى سيدكم وشتان عربية بينكم الى فلان وبين قم لفلان قم الى فلان اي اذهب اليه وقم لفلان اي اكراما وتتجيلا واعظاما - [00:13:57](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه واله وسلم حينما قال للأنصار قوموا الى سيدكم انما قصد قوموا الى سيدكم فاعدوه. لانه كان مريضا ومصابا في اكحله كما قلت انفا هكذا جاء الحديث في صحيح البخاري - [00:14:22](#)
من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه وقد اكد هذا المعنى وفرح به تصريحا ما بعده تصریح حدیث عائشة فی مسند الامام احمد رحمه الله فقد روت هذه القصة - [00:14:49](#)

على النحو الذي رواها ابو سعيد الخدري ولكنها رضي الله عنها حفظت زيادة في هذا النسل يعتبر اليوم كما يقولون في السلاح العصري الحاضر من باب وضع النقاط على الحروف - [00:15:14](#)
بمعنى ان مثلا كانوا قد يكتبون بدون اعجم للاهمال ويكتبون يزيد مثلا بدون نقطتين من تحت وبدون نقطة على الرأس يمكن ان تقرأ يزيد ويمكن ان تقرأ بريم فلما اصطلحوا على وضع النقاط - [00:15:34](#)

قالوا في العصر الحافظ ان هذا الاعجاز يوضح ويذيل الاشكال كانت رواية السيدة رضي الله تعالى عنها من هذا الباب وضع النقاط على الحروف لأن حديث ابي سعيد الخدري - [00:15:59](#)

على الرغم من انه جاء في صحيح البخاري باللفظ الاول قوموا الى سيدكم وقد تحرص على كثير من الناس وبخاصة اوئل الذين لا يرجعون الى الاصول من كتب السنة ليأخذوا منها الاحاديث على وجهها - [00:16:20](#)

تحرك كما سمعتم اذا قوموا لسيدكم. اما حديث عائشة فلا يقبل مثل هذا التحرير بالرغم انها وافقت ابا سعيد الخدري لللفظ الى سيدكم ولكنها زادت وروت الحديث باللفظ التالي قوموا الى سيدكم فائزلوهم - [00:16:40](#)
لو ان راضيا اخطأ فروي الحديث قوموا لسيدكم فائزلوه وكانت هذه الزيادة توضح المقصود من هذا الحديث ولا يمكن حينذاك ان ينحرف فهم احد من الرواية قوموا الى سيدكم بمعنى بسيدهم - [00:17:07](#)

فإن زيادة فائزلوه تمنع مثل ذلك التأويل هذا الحديث كحديث قيام الرسول عليه السلام لفاطمة وقيامتها بابيها فانما ذلك من باب الاجناس في المنزل المناسب وليس قياما هكذا الذي هو صيام للاكرام - [00:17:29](#)
هذا القيام الذي للاكرام بمعنى قم لفلان هذا خلاف السنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وقد روی الامام البخاري في كتابه الادب المفرد وهو كتاب كما وصف المفرد - [00:17:54](#)

يختلف عن الكتاب المفرد الذي هو كتاب من كتب صحيح البخاري وصحيح البخاري مؤلف من تبعده وتسعین كتابا كتاب الطهارة والوضوء والغسل والصلوة والزكاة ونحو ذلك سبعة وتسعون كتابا من هذه الكتب - [00:18:21](#)
في اخر مجلد من الصحيح كتاب الادب ولما كان الامام البخاري قد التزم في كتابه الصحيح شروطا هي باتفاق العلماء ادق الشروط في الصحة لذلك جاء فافرد كتابا خاصا عن هذا الكتاب الذي هو في الصحيح - [00:18:46](#)
وسماه تمييزا بينهما بالكتاب المفرد بالادب المفرد روی البخاري في كتابه هذا الادب المفرد باسناد صحيح على شرط مسلم وليس على شرط البخاري في الصحيح عن انس بن مالك - [00:19:12](#)

رضي الله تعالى عنه قال ما كان شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم زاد احمد في رواية رؤية ما كان شخص احب اليهم من رسول الله - [00:19:35](#)

صلى الله عليه واله وسلم رؤية وكان اذا دخل عليه ورأوه لم يقوموا له. انتبهوا الان كيف جاء هذا الحديث ما قال ما قال انس وهو خادم الرسول لم يقوموا اليه. وإنما قال لم يقوموا له - [00:19:58](#)
بما يعلمون من كراهيته لذلك ما كان شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رؤية وكانوا اذا رأوه لم يقوموا له بما

يعلمون من كراهيته لذلك - 00:20:24

اذا هذا الحديث يفرق بين القيام للداخل اكrama وتعظيمها واحتراما فهذا خلاف السنة اما القيام الى الضيف واستقباله فذلك من ادب المبين يجب التفريق اذا بين هذين القيامين والكرابة المذكورة - 00:20:46

في هذا الحديث الاخير حديث انس بن مالك رضي الله عنه قد تكون من باب التنزيه لمخالفتي للسنة العملية التي جرى عليها اصحابه صلى الله عليه واله وسلم وقد تكون كراهة تحريرية - 00:21:11

اذا ما اقتربن بها شيء زائد عن القيام الا وهو الامتثال هكذا قياما وقد جاء عن النبي صلى الله عليه واله وسلم في سنن ابي داود وغيره انه عليه الصلاة والسلام قال - 00:21:35

من احب ان يتمثل له الناس قياما فليتبواً مقعده من النار في هذا الحديث وعيid شديد لمن يدخل من الضيوف - 00:21:58

ويحب في قرارة نفسه ان يقوم له الناس تعظيمها فهذا اسمه كبير لأن النبي صلى الله عليه واله وسلم يوعده بقوله هل يتبوأ مقعده من النار وهذا الحديث وان كان الوعيد الشديد - 00:22:22

المذكور فيه تصريحا انما يتوجه الى داخل محب للقيام من الجالس او من الجالسين الجالسون قد يشاركونه في احد ذاك القيام لانهم يساعدونه على ذلك لهذا لما روى هذا الحديث - 00:22:45

الصحابي الجليل وهو معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه لما دخل على المجلس وكان هناك رجالان احدهما عبد الله بن الزبير والآخر عبد الله بن عامر اما عبد الله بن الزبير فلم يقم - 00:23:10

واما عبد الله بن عامر فقام لمعاوية والمفروض في هذه الحالة ان يحتاج معاوية على هذا القائل له بحديث انس السابق لكن من فقهه رضي الله عنه انه احتاج بالحديث الاخير - 00:23:33

من احب ان يتمثل له الناس قياما فليتبواً مقعده من النار ما فقه هذا الحديث ما وجه احتجاج معاوية هذا عبد الله بن عامر الذي قابل لمعاوية. ومعاوية لا يحب لهذا القيام، بل نهاه عن ذلك - 00:23:57

وقال له لا تقم لأن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من احب ان يتمثل له الناس قياما فليتبواً مقعده من النار فما وجه الاستدلال معاوية على عبدالله بن عامر وانكاره - 00:24:18

القيامه له بهذا الحديث كانه يقول له انت يا عبد الله اذا استمررت على هذا القيام فربما تورطني وربما يوما ما تتشفى وتحب هذا القيام فاقع في وعيid هذا الحديث. وتكون انت وامثالك - 00:24:37

سببا للوقوع في حب للقيام. هذا وجه استدلال معاوية رضي الله عنه على من قام له اذا عرفنا هذه الامور نعرف ان التواضع من الداخلين الى المجلس الا يدور في ذهنهم - 00:25:02

حbeam للخيام وبالتالي الا يقوم الداخلون الجالسون لمن دخل وبخاصة اذا كان الداخلون كثر كلما دخل واحد اثنين قام الجلوس قياما ثم دخلوا اخرون اقاموا وهكذا تظهر هنا ظاهرة التشبه - 00:25:27

للكفار التي لا تزال ظاهرة قائمة في كثير من البلاد ونحن نرى ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد انكر قيام بعد اصحابه قياما لم يخطر في بال احدهم - 00:25:53

انه يقوم تعظيميا للرسول عليه السلام ذلك لأنهم كانوا خلفه في الصلاة وهو امامهم روى الامام مسلم في صحيحه من حديث جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله تعالى عنه - 00:26:17

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم رمته دابته يوما على الارض واصيب في كتفه وحضرت الصلاة وحضرت الصلاة وهي صلاة الظهر فصلى النبي صلى الله عليه واله وسلم لاصحابه - 00:26:39

جالسا فقاموا خلفه قياما فما هي العادة بل الفرضية قاموا يصلون خلفه صلى الله عليه واله وسلم قياما فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هكذا اشار اليهم - 00:27:04

ان اجلسوا اشار اليهم وهم يصلون قياما خلفه ورسول الله جالس اجلسوا وصلى بهم عليه الصلاة والسلام جالسا وهم يصلون كذلك جلوسا بجلوسه ولما قضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصباح - [00:27:28](#)

التفت اليهم وقال لهم كدتم انفا تفعلون فعل فارسا بعظمائها يقومون على رؤوس ملوكهم كدتم انفا ان تفعلوا فعل فارس لعظمائها [00:27:56](#) يقومون على رؤوس ملوكهم انما جعل الامام يؤتمن به فاذا كبر فكبورو اذا ركع فاركعوا اذا سجد - [00:28:30](#)

فاسجدوا اذا صلى قائما فصلوا قياما اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين الشاهد من هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اسقط عن المصلين خلفه وكلهم اصحاب في ابدانهم - [00:28:54](#)

اسقط عنه الركن الكيان اسقط عنهم ركن القيام لماذا؟ لكي لا تظهر الصورة المشابهة لقيام عظماء كسرى وراء الملك هذه السورة كستان ما بينها وبين سورة قيام اصحاب الرسول عليه السلام - [00:29:19](#)

خلفه في الصلاة فان قالوا لله خامسين يا رسول الله جلس متواضعًا مضطرا لرب العالمين لم يكن هناك مطلقا لا من القائلين ولا من الجالس شيء من حب المشابهة مع ذلك - [00:30:08](#)

امرهم بالجلوس وقال لهم كدتم تفعلون في الصورة المشابهة لفارس لعظمائها يقومون على رؤوس ملوكهم. الملك جالس والناس حوله قائمون تعظيمًا له لم يولد عليه السلام لم يحب هذه الظاهرة لأنها ظاهرة وثنية. فماذا نقول اذا قام الناس - [00:30:39](#)

وليسوا في صلاة وهم يقرون للعبد الداخل تعظيمًا. هذا القيام يجب ان يخصص لله رب العالمين من اجل ذلك كان بعض السلف يتخرج جداً جداً من ان يقوم الناس له - [00:30:47](#)

وفي مقدمة هؤلاء رجال من افضل علماء الحديث والفقه الحنبلي الا وهو ابو عبدالله ذي بطة فقد كان يكره هذا القيام كراهة تحريمية. وقد اتفق انه خرج ذات يوم مع صاحب له شاعر - [00:30:57](#)

الى السوق فمر باحد اهل العلم والفضل فقام هذا الرجل العالم الفاضل لابن بطة لما مر به لكن هذا العالم الفاضل يعلم كراهية البطة في هذا الخيام الخاء فاعتذر له بنتين من الشعر لطيفين جدا - [00:31:23](#)

ولكن كان الرد الطف بذلك واقوى طالما معتذرا لا تلمني على القيام فحقي حين تبدو ان لا امل القيام. انت من ومن باريس عندي ومن الحق ان اجل اكرامها فقال ابن مطلب صاحبه الشاعر - [00:31:47](#)

واغلب العلماء لا ينظمون الشهوة لكن صاحبه الشاعر ومتفقه في فقه ابن بطة فقال له اجبه عنى قال له على البديهة انت ان كنت لا علمتك ترى لي حقا وتنظر الاعظام - [00:32:09](#)

فلک الفضل في التقدم والعلم ولسنا نريد منك احتشاما تعزل الان من قيامك هذا او لا فسأجزيك بالقيام قياما وانا كاره لذلك جدا ان فيه تمزقا واثاما لا تكلف اخاك ان يتلقاك لما يستحل به الحرام - [00:32:37](#)

وهنا الحكمة البالغة اذا صحت الظواهر منا اكتفيينا من ان نتعب الاجسام كلنا واثق بود اخيه فيما ازعاجنا وعلى هذا منكر الحكمة وهذه ثمرة اتباع السنة. ونسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهل السنة - [00:33:04](#)

نعم ما قولكم في الحديث الذي جاء فيه لا تصوموا يوم السبت ان فيما اصتصب عليكم هل هذا صحيح ام لا وهل نصوم في يوم الوقفة وغيرها هناك تساجيل وعما قليل كنا في جمع مبارك - [00:33:26](#)

وجرى بحث طويل في هذه المسألة وهناك بعض اخوانا يسجلون مثل هذه المجالس الطيبة ان شاء الله وخلاصة ذلك ان هذا الحديث صحيح ونصه لا تصوموا يوم السبت الا فيما اصتصب عليكم - [00:33:50](#)

ولو لم يجد احدكم الا لقاء شجرة بل يمضغه ولو لم يجد احدكم الا لقاء شجرة فلينظره الايام الفضيلة التي لها فضائل خاصة كيوم عرفة وعاشوراء والايام البيضاء ونحو ذلك - [00:34:18](#)

اذا اتفقا يوم منها يوم سبت فهنا قاعدة فقهية تقول اذا تعارض حاضر اي مانع ماهر مع نص مبيح قدم النص الحاضر على النص المبيح مثاله الذي يقرب لكم هذه القضية - [00:34:48](#)

اذا جاء يوم الاثنين يوم عيد وهو يوم فضيلة كذلك يوم الخميس جاء يوم عيد الفطر فهل يصوم هل تتغلب فضيلة قيام هذا اليوم

على النهي عن صوم يوم العيد ام العكس هو الصواب - 00:34:45

لا شك ان الصواب تقديم النهي على فضيلة يوم الاثنين عند التعاوض هذا المثال لما ي قوله العلماء اذا تعارض الحاضر والمبيح قدم الحاضر المبيح ثم لا يتوهمن احد ان في تقديم الحاضر على المبيح - 00:35:10

قصاري لفضيل ذلك اليوم الذي تركناه اتباعا لننهيه عليه الصلاة والسلام ليس في ذلك شيء من الخسارة كما يتوهمن الكثيرون من الناس ذلك لقوله صلى الله عليه والله وسلم من ترك شيئاً لله - 00:35:38

عوضه الله خيرا منه فمن وقع في حي صبایصه يوم العيد لاتفاق هذا اليوم مع يوم الاثنين فتساءل اصوم اصوم يوم الاثنين لفضيلته ان ادعه لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم العيد - 00:36:03

فترك صيام يوم الاثنين لنهي الرسول عن صوم العيد هنا يأتي الحديث السابق من ترك شيئاً لله عوضه الله خيرا منه. فهذا الذي لم يصم يوم العيد مع موافقته - 00:36:25

يجي يوم الاثنين لم يخسر من ربح بشهادة هذا الحديث. كذلك نقول لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فمن ترك صيام يوم نفل له فضيلة لموافقتة يوم الاثنين - 00:36:44

عوضه الله خيرا منه هذا ما يذكر لهذا السؤال او لهذا السؤال نعم افضل اذا وافق يوم السبت وانا اسف اني اخطئ احيانا لاني احضر ذهني للوصول الى الغاية التي اريد ان ابينها للناس - 00:37:05

نعم جزاك الله خير اذا كان الانسان يصلى الى سفرة وبينه وبين الفطرة مسافة متر ولكن متيقن ان هذه المسافة لا يمر منها احد هل يكون قد اصاب السنة ام يجب عليه ان يدنو منها؟ جزاك الله خيرا - 00:37:33

انا ارجو للذى يختاره الاسئلة ان تكون اسئلة حديثة جديدة لان مثل هذا السؤال تكرر مرارا وان كان كما يقولون في التكرار فائدة ولكن ايضا قد يكون فيها املا لبعض الناس - 00:37:55

اذا اتفق لهم انهم سمعوا السؤال والجواب معه ولابد وقد طرح السؤال من الجواب فاقول نعم كيف تفضل ارى السؤال طيب لابد من اشغال من الاجابة عن السؤال الاول - 00:38:13

لكن جواب عن السؤال الثاني مختصر ان شاء الله سنببدأ به فاقول توترة اليمان فعلا ستة لمن خلفه فاذا كان مسبوقا برکعة او باكثر فسلم الامام وقام المسفوخ في اتمام صلاته - 00:38:51

فاذا استمر في صلاته فلا شيء عليه مراسل اذا كانت ستة قربة منه يمينه او يساره او امامه فتقدم خطوة او خطوة اخرى بحيث لا يتتكلف المشي اذا رأه احد ظن انه ليس في صلاة - 00:39:13

في بهذا القيد اذا تيسر لها ستة فینبغی ان يتستر بها ذلك لانه وان كان مسبوقا وهو لا يزال في حكم المقتدي فيخشى ان يمر احد ايضا بين يديه وقد يكون النار - 00:39:43

من يبطل الصلاة كما جاء في الحديث المعروف وهو حديث ابى ذر رضي الله تبارك وتعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقطع صلاة احدكم اذا لم يكن بين يديه مثل مغفرة الرحم - 00:40:02

المرأة والحمار والكلب الاسود قالوا ما بالكم الاسود قال انه شيطان فخشى ان يمر شيء من هذه الانواع الثلاثة او غير ذلك فليقطع عن عليه صلاته ويكون القبض بمعنى الابطال او بمعنى تخفيف الاجر - 00:40:25

فينبغی ان يتقدم تقدما بسيطا الى ستة والا فهو في حكم المقتدي بالامام اما الجواب عن السؤال الاول حول ستة حول ستة هذه المسألة قد تساهل بها جماهير المسلمين حيث يدخل احدكم احدهما المسجد - 00:40:51

اي مسجد كان فيقف في منتصف المسجد ويصلى لا الى ستة وهذا فيه مخالفة بعزيز من الاحاديث اولها حديث ابى ذر السابق ذكره ثانية احاديث تدور حول النص الثاني وهو قوله عليه الصلاة والسلام - 00:41:19

اذا صلى احدكم قد يصلى الى ستة وفي لفظ اخر فليندو من ستة لا يقطع الشيطان عليه صلاته لا يقطع الشيطان عليه صلاته هذا الشيطان هو من الجلي الذي يجاوره - 00:41:47

فإذا عرفت هذه الحقيقة يتبيّن ان السؤال الذي طرح إنفا ويطرى عادة ان احدا يصلّي في مكان ليس فيه من يظن انه سيمر بين يديه لا يقول احد هذا وقد يكون النار - 00:42:15

بين يديه من الجنس الذي قال ربنا عز وجل عنه في القرآن انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انه اي ابليس الريجيم وذراته يرى انه يراكم من حيث لا تروننه - 00:42:38

فلذلك ينبغي ان يتستر ولو كان في مكان خال لا يظن ان احدا يمر به وقد جاء في صحيح مسلم ان النبي صلّى الله عليه واله وسلم كان يصلّي ذات يوم لاصحابه - 00:43:04

فرأوه هم كانه يريد ان يقبض على شيء او قذف بالكان فلما سلم سأله عن ذلك قال ان الشيطان هم ان يلقي شعلة من نار وان يمر بين يدي فخطبته وكدت ان اخنقه حتى وجدت برد دعابه في اصابع يديه - 00:43:24

ولولا دعوة أخي سليمان عليه السلام رب هب لي ملكا لا ينبغي ل احد من بعده لاصبح مربوطا بسارية من سواري مسجد المدينة يلعب به الصبيان صلّى الله عليه واله وسلم - 00:43:57

وهو سيد البشر واخشع الخاشعين لرب العالمين اما الشيطان ان يخفى عليه صلاته فما بالنا نحن ولذلك السترة لا تتخذ فقط لمنع مرور شياطين الانس بل وشياطين الجن ايضا ولذلك يجب الاهتمام بالصلة الى السترة - 00:44:21

في اي مكان كان المصلين سواء كان في العراء او كان في المسجد في المسجد يدنو من السترة من الجدار من السارية من الجالس من انسان جالس يصلّي او يذكر الله او ما شابه ذلك - 00:44:49

وكلنا نعلم ان النبي صلّى الله عليه واله وسلم كان يصلّي صلاة العبددين في المصلى وكان يأخذ معه الحرية فتنصب بين يديه يصلّي اليها هذا التطبيق منه عليه السلام لما امر به امه من قوله كما سبق - 00:45:08

اذا صلّى عهلكم فليصلّي الى ستة اذا صلّى عهلكم فليدنو من ستة لا يقطع الشيطان عليه صلاته اي خشية ان يخفى الشيطان عليه صلاته اسمح لي يا أخي عم اقل لك - 00:45:34

حسن السؤال بحسن السؤال نصف العلم فانت فاجئتنا بصورة غريبة جدا. قل اذا كنت هكذا انا اعطيك الجواب الان على الرغم مما وصفته. اسألك الان السترة ما حكمها بعد ان سمعت قوله عليه السلام هل يدنو من ستة هل يصلّي الى ستة - 00:45:56

لا يقطع الشيطان عليه صلاته. استحب ام امر مؤكّد بواجب طيب والصلة في الصف الاول واجب ما ليس وارد ليس بواجب لا تأتي بالدليل قبل كل شيء تأكّد مما تقول. هل انت مصّر على ان الصف الاول واجب؟ فإذا صلّى المصلّي في الصف الثاني يكون اثم - 00:46:23

من يعني لماذا تقول اسمع يا أخي الله يهديك لماذا تكون واجب مادام انه لا من صلّى في الصف الثاني اليس كذلك كويس والذي يستطيع ان يصلّي الى ستة ويترك الصلاة الى ستة. اليس آذما - 00:46:51

هكذا يجب تغيير بناء عجيب قلنا انفا اذا زار الامر بين مخالفة الحاضر وبين ترك الايش؟ المباح وهو المستحب والدماء ايش؟ الحاضر على ذنبها. الان انت اذا تركت الصلاة الى ستة تكون اثما. وهذا محظوظ - 00:47:19

واذا انت تركت الصلاة في الصف الاول لست اثما وعلى هذا اقول لك اذا صلّيت هنا كما وصفت لي مسجدا كهذا وانا قل ما اجد مساجد في الدنيا قال يا من سارية ومن من عمود انت هكذا وانا بمشي معك - 00:47:41

لانه عندنا مثل في سوريا هذا ما يجيء معهد كان معه الان نتصور المسجد هكذا لا تجد مثل هذه الزاوية تراها هناك ممكن ان تتذكر بها. ما وجدت شيئا الا ان تتقصد - 00:48:01

اذا تقدمت وصلّيت هنا واقيمت الصلاة ثم تأخرت هل يدعوك تصلي امام الامام ان يفتحون لك طريقا قل لي واحدة طيب هذه الطريق اما ان تفتح لك في الصف الاول او الثاني او الثالث. المهم ستتجد لك مأوى في - 00:48:18

اما الاول او الثاني او ما شاء الله وبذلك لا تكون اثما. لكن اذا حرصت ان تصلي في الصف الاول ولا الى ستة فيخشى عليك ان تفسد صلاتك ولذلك فالحاضر مقدم على النفيح - 00:48:43

وهذه قاعدة في الواقع انا لمستها لمسة اليد اه قاعدة اذا طبقها المسلم في عشرات المسائل يكون موفقا فيها وفقها بها ان شاء الله تبارك وتعالى الخلاصة السترة واجبة ولذلك الأئمة انا ارى الأئمة الآن - 00:49:02

يصلون في وسط المسجد ولا يضعون بين ايديهم سترة هذا بسبب غفلته معنى هذه الاحاديث وان خاص المذهب الحنفي الذي يبطل الصلاة بمرور شيء من هذه الاشياء الثلاثة في صحة الحديث في ذلك - 00:49:24

عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. تفضل يا شيخنا بمناسبة هذه الكلمة الطيبة حول التفرق وليس هناك تفرق فتفرق المسلمين عامة وللملتزمين خاصة فكيف يجتمع المسلمين؟ وجزاكم الله خيرا - 00:49:43
الله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله لا سبيل حقيقة لتوحيد كلمة المسلمين وجمع صفوفه الا بالرجوع الى كتاب ربهم وسنة نبيهم وعلى منهج سلفهم الصالح رضي الله عنهم - 00:50:07

وكثير من الدعاة الاسلاميين اليوم على الاقل وجدوا انفسهم منصاعين للخضوع لدعوة الحق وهي دعوة الكتاب والسنة فاخذوا يتظاهرون لانهم ايضا هم على الكتاب والسنة او انهم يدعون الى الكتاب والسنة - 00:50:40
لكتنا نرى فرقا كبيرا جدا بين الدعاة الاصيلين في هذه الدعوة منذ مئات السنين منذ تنبه لها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وتلامذته الابرار حينما احيوا الامر للرجوع الى الكتاب والسنة - 00:51:15

ومنهج السلف الصالح قامت هذه النهضة في العصر الفاضل على اصوات دعاء الاصلاح الحق وهم الذين يعرفون في بعض البلاد العربية بانصار السنة المحمدية وفي بعض اخرى السلفيين الدعاة الى مذهب السلف الصالح - 00:51:43
وفي بلاد اسلامية اخرى يعرفون باهل الحديث او باهل الاثار لما قام هؤلاء وقد تحققت اجزاء كبيرة من هذه الغاية العظيمة جدا وهي انتباه كثير من اطراف العالم الاسلامي لوجوب الرجوع الى الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح. لكن بعض الدعاة - 00:52:13
الذين لن يتشربوا هذه الدعوة لقلوبهم ولن تجري في جوارحهم مجرى الدم من ابدانهم يكتفون بالدعوة لكتاب والسنة وهي كلمة آآ لم يظهر بعد اثارها بدعوة هؤلاء عمليا لذلك الكلمة ذو التي - 00:52:48

تجمع الامة هي بالرجوع الى الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح اما الرجوع الى الكتاب والسنة هذا امر اصبح امرا متفقا عليه والحمد لله الان ولو في الظاهر بين جميع الجماعات الاسلامية - 00:53:16

في صريح القرآن في ذلك كما قال عز وجل فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا هذا نص صريح - 00:53:37

للرجوع الى الكتاب والسنة. لأن علماء التفسير التفكير على ان الرجوع الى الله انما هو رجوع الى كتابه والرد الى الرسول انما هو الرجوع الى سنته اما اشتراط الرجوع الى الكتاب والسنة - 00:53:59

زايد على منهج السلف الصالح فلقول الله تبارك وتعالى ولحاديث ايدت معنى هذه الاية الا وهي قوله عز وجل ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين - 00:54:20
نوله ما تولى ونصره جهنم وساعات مصيرها الشاهد من هذه الاية ويتابع غير سبيل المؤمنين كان يمكن ان تكون الاية مختصرة على نحو ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى - 00:54:44

يوليه ما تولى ونصله جهنم وساعات مصيرها دون قوله ويتابع غير سبيل المؤمنين. فلماذا ذكر رب العالمين هذه الجملة عبثا حاشاه عز وجل بكل كلمة بل كل حرف في كلامه عز وجل - 00:55:07

له معنى يفهمه اهل اللغة التي نزل القرآن بلغته وقوله تبارك وتعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتابع غير سبيل المؤمنين باشارة الى انه لا يجوز للمسلمين - 00:55:29

في اخر الزمان ان يفسر القرآن او ان يفسروا السنة على ما يبدو له من اراء واجتهادات محدثة بل عليهم ان يتبعوا سبيل المؤمنين في في فهمهم لكلام رب العالمين - 00:55:52

وشرحهم لسنة سيد المرسلين لذلك كان من اصول تفسير القرآن الكريم كما ذكر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله بمقدمة

التفسير اصول في مقدم التفسير ذكر انه اذا جاء قولان - 00:56:12

عن السلف في تفسير اية ما فلا يجوز لنا ان نحدث قولنا ثالثا و اذا جاء عنهم ثلاثة اقوال فلا يجوز لنا ان نحدث قولنا رابعا وانما علينا ان نرجح قولنا من تلك الاقوال بناء على الادلة التي تصور لنا ان نرجح - 00:56:38

اما ان نحدث قولنا جديدا فهذا خلاف طريق المسلمين سبيل المسلمين من اجل ذلك قال تعالى في هذه الاية الكريمة ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين يوله ما تولى - 00:57:04

ونصلی جهنم وساعت مصيرا اذا كان ضروريًا جدا ان ندعوا الى كتاب الله وسنة رسول الله وعلى منهج السلف الصالح لانه هو سبيل المؤمنين الذي ا وعد الله عز وجل ان من خالق سبيل المؤمنين - 00:57:28

ولاه ما تولى ويسعى جهنم وساعت مصيرا قلت انفا لان هناك بعض الاحاديث او بعض الاحاديث تؤيد هذا هذه الزيادة ليست هي زيادة الا على الفرضية السابقة يؤيد قوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين الهدى ويتابع غير سبيل المؤمنين - 00:57:52

تلك الاحاديث تحذر من مخالف سفير المؤمنين فتلتقي مع الاية كمثل قوله عليه الصلاة والسلام نعم فيما رواه العرباض ابن سارية رضي الله عنه في الحديث المعروف حيث قال وعظنا رسول الله - 00:58:23

صلى الله عليه واله وسلم موعظة ذرفت منها العيون ووجدت منها القلوب فقلنا يا رسول الله ان نراك توصينا وصية مودع واوصنا وصية لا نحتاج الى احد بعده ابدا فقال عليه الصلاة والسلام - 00:58:47

او صيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان ولی عليکم عبد حبشي وانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليکم بسننی وسنة الخلفاء الراشدين المهدیین من بعده عضوا عليها بالنواخذ واياکم ومحدثات الامور - 00:59:15

فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلال الشاهد من هذا الحديث أنها كأنه اقتباس من الآية السابقة ذلك لأن النبي صلی الله عليه واله وسلم لم يقتصر على قوله فقط - 00:59:43

عليکم بسننی من عطف عليها فقال وسنة الخلفاء الراشدين المهدیین من بعدي لماذا هذا العطف اذا عرفتم النكتة في قوله تعالى في الآية السابقة ويتابع غير سبيل المؤمنين يعرفون ايضا لماذا قال عليه السلام وسنة الخلفاء الراشدين - 01:00:02

اي ان الخلفاء الراشدين هم الذين تلقوا دعوة النبي صلی الله عليه واله وسلم اه مطبقة ومنهاج حياة فهم ينقلون ذلك الى من بعدهم فعلی من بعدهم ان يتبعوهم في منهجهم وفي سبیلهم الذي ساروا عليه - 01:00:29

من هذا القبيل ايضا وبه اقسم الجواب عن هذا السؤال ان شاء الله تبارك وتعالى الحديث المشهور المروي عن اکثر واحد من اصحاب النبي صلی الله عليه واله وسلم و منهم ابو هريرة - 01:00:54

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه واله وسلم تفرق اليهود على احدى وسبعين فرقة وتفرق النصارى على سنتين وسبعين فرقة وستفترق امتی على ثلاث وسبعين فرقة - 01:01:14

كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال هي ما انا عليه والجماعة. وفي رواية اخرى هي ما انا عليه واصحابي اذا عطف على ما كان عليه الرسول - 01:01:38

ما كان عليه اصحابه فإذا لا ينبغي ان نقتصر بالدعوة حينما ندعو الى الكتاب والسنة فقط بل علينا ايضا ان يشبع ذلك لقولنا وعلى منهج السلف الصالح لانه ذلك سبيل المؤمنين وهذا هو السبيل الذي على كل المسلمين ان يسلكوه - 01:01:58

فإذا سلكوا هذا السبيل اذ اجتمعت الكلمة واتحدت الصفواف ولا سبيل سوى هذا والامر كما قال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبیله وبهذا القدر كفاية - 01:02:27

والحمد لله رب العالمين يكفي هذا ان شاء الله لان صوتي بدأ يضخ جزاك الله خير السؤال من شقين يقولون ان بعض الائمة في المساجد يعالج الصراع بالقرآن والحمد لله - 01:02:51

ولكن يلاحظ انهم يضربون الوجه حال القراءة اي وجه مرفوع فما حكم ضرب الوجه والشكل الثاني هل في الاحاديث الصحيحة ما يؤيد دخول جنبي في الانس اذا افسحتم المجال لي لان اوجد في جوابي - 01:03:11

فاقول لا يجوز ضرب الوجه بالكاف وهيئ عن السؤال الثاني وفي الاحاديث الصحيحة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اخرج جنبا من غلام كان لعجزها النبي صلى الله عليه واله وسلم - 01:03:30

بعض اسفاره هذا صحيح واما الضرب على الوجه في الكف هذا منهيب عنه والغاية الاكبر الوسيلة وحسبكم هذا لا نحمدہ ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونوعذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 01:03:55

من يهدى الله فلا مضل له ومن يئنني فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وببارك عليه وعلى الله وصحابه اجمعين - 01:04:16

فلقد تمنيت من شيخنا ج Zah الله خيرا ان يتكلم عن بعض الاداب التي ينبغي لطالب العلم ان يتلزم بها على جلوسه مع العلماء ولقد استفدت من شيخنا ج Zah الله خيرا - 01:04:33

بعض تلك الاداب اريد ان اذكر بها اخوانی لو انك ولو انتي تمنيت ان اسمعها من الشيخ لكنه ابی ذلك ج Zah الله خيرا ليعلمنا بذلك ادبا وابی لتعلم منه ادبا - 01:04:55

فاقول يا اخوة ان من الاداب التي استفدتتها من شيخنا يحرص الواحد منا ان يتلقى سؤاله قبل ان يسأل وان يركز في سؤاله وان لا يقاطع غيره والا يقاطع غيره من قد - 01:05:19

يقول في حال في حال كلامه مع الشيخ وان لا يقاطع كذلك العلماء عندما يكونون في حال تكلمهم او شرحهم ل الاخرين كذلك بعض الاخوة يسأل الشيخ سؤال ثم ينصرف عنه - 01:05:48

ولا يركز معه وهذا قد حصل كثيرا ورأينا ان طالب العلم يسأل الشيخ مسألة ولا يركز معه بين جواهه لهم هذه من الامور التي نقع فيها آآ كذلك نقع في - 01:06:13

بعض المخالفات ومنها القيام مثل ما ذكر الشيخ فشيخنا ج Zah الله خيرا لا يحب ان يتمثل له الناس قياما وكذلك الحدة التي اه يعملها بعض الاخوة او الحجة التي تظهر في اسئلة بعض الاخوة - 01:06:33

فيها شيء من الجفاف ومن الحدة وعدم الادب مع العلماء وهذا لمسناه مرارا كل ذلك كل ما قلته يا اخوة لمسناه من خلال جلسات مع شيخنا الفاضل ج Zah الله خيرا - 01:07:03

واتمنى من نفسي اولا ومن اخوانی ان نتباهى لمثل هذه الامور وان نتأدب مع علمائنا وان نحرص على ان نسأل ان نسأل ان نسألهم الاسئلة المركزية وعند سؤالنا لهم ان لا نذهب بعيدا باذهاننا - 01:07:19

هذا ما احبيت ان انوه اليه واتمنى من الشيخ اذا كان له تعليق على ذلك ان يتحفنا وج Zah الله خيرا والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه وسلم شكرا - 01:07:42

وملاحظة اما الشكر فعلى ما سمعتم من توجيهه كلمة طيبة وتذکیر بعض الاداب التي ينبغي على طالب العلم ان يلاحظوها وان يرعنوها حق رعايتها ودعما لهذه الكلمة ذكرها بقوله عليه الصلاة والسلام - 01:08:14

ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبارنا ويعرف لعالمنا حقه والناس ب مراسهم لهذه الجملة الاخيرة على طرفين اخير ف منهم من يصل بهم اه مراعاتهم لها و اعرفهم على حق العالم الى درجة - 01:08:44

غير المشروع بشرعية الاسلام ومن ذلك ما سمعتموه باول هذه الجلسة الطيبة المباركة ان شاء الله من ادب اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم مع سيد البشر قافلة حيث كانوا لا يقومون له - 01:09:24

بما يعلمون من كراهيته لذلك ومن يكون هؤلاء العلماء الذين يرثطون لانفسهم ان يقروا لهم اتباعهم وتلامذتهم ومریدوهم هذا تعظيم لا يستحقه احد من البشر ولو كان احد يستحقه من البشر - 01:09:52

لكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم احق الناس بذلك واذ لم يكن فلن يكون لاحد من بعده عليه الصلاة والسلام وعلى العكس من ذلك ناس يعاملون علمائهم معاملة الند اللذة والقرد القرني - 01:10:19

وهذا اخلال الادب فينبغي ان يكرم العلماء باكرام الله ايهم ولكن في حدود الشرع ومن ذلك ما سمعتم انفا واهم ذلك كله ان يطاع ولا

يعصى بما تعلمون من قوله عليه الصلاة والسلام - 01:10:45

العلماء ورثة الانبياء هذه الكلمة كشكر لتلك النصيحة اما الملاحظة فهي طالما سمعناها من كثير من الخطباء والوعاظ انهم يذكرون زيادة في خفة الحاجة التي كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 01:11:13

يعلمها اصحابه يذكرون زيادة لا اصل لها وهي ونستهديه بهذه الجملة ونستهديه في خطبة الحاجة ان الحمد لله نحمده ونستغفره ونستهديه جملة ونستهديه لا اصل لها في خطبة الحاجة وان كنت سمعتها - 01:11:46

من كثير من الخطباء وذلك لعدم عنایة بعض الناس بتلقي احاديث الرسول عليه السلام من كتب السنة الصحيحة وبعد هذه بعد هذا التفسير وذلك الشكر اجد نفسي مضطرا الى العود - 01:12:14

الى الاجابة عن سؤال تقدم به احد اخواننا الحاضرين انفا لانه آآ يتعلق بعمل يحتاجه المسلمين وبخاصة في الاجواء البارزة وبصورة اخص في البلاد البارزة يضاف الى ذلك ان هذا السؤال - 01:12:43

من يوم جئت الى هذه البلاد لم يوجهه احد الا في هذه الساعة بينما الاسئلة التي مضت الفا اكثرها متكررة ومتكررة لدرجة اني اكاد امن له الجواب عليها لولا ان الاجابة - 01:13:13

واجب علي لان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يقول من سئل عن علم فكتمه والزم يوم القيمة للجام من نار لكن هذا السؤال نادر جدا خاصة في هذه البلاد - 01:13:34

لاننا نراهم قل ما يلبسون الجوارب لان البلاد ما شاء الله بلاد حارة حتى في فصل الشتاء كهذا الفصل بالنسبة لبلادنا الباردة ولكن مع ذلك رأيت بعضهم يلبس الجوارب وبناء على ذلك جاء السؤال الثاني - 01:13:54

الا وهو هل يجوز المسح على الجوربين الخفيتين كان جوابي الجواز ونقل السائل ايضا هذا الجواب عن بعض افضل علماء هذه البلاد وهو الشيخ الفاضل محمد ابن عثيمين اجاب بـ - 01:14:18

اشترط ان يكون الجوربان اه كسيفين لا يشفان الماء قال ما معناه لان هذا لا دليل عليه وقلت لقد صدق واصاب وجذاه الله خيرا لان قل من العلماء اليوم من - 01:14:48

آآ يحيد عما جاء في اكثر كتب الفقهاء اشيك ان تزل به القدم وانما يصرح بمثل هذا الجواب من كان راسخا بالعلم وليس هو الا الكتاب والسنة وما كان عليه السلف الصالح - 01:15:13

كما ذكرت انفا فاريدي ان اقول توضيحا لهذا القول الصواب وهو انه يجوز المسح على الجوهرتين ولو كانوا رقيقين وقلت مازحا مع صاحبي وسائلني يجوز المسح على الجغرافيين ولو كانوا رقيقين - 01:15:35

وكان في الرقة ارق من دين اليهود لا يضر الماء على الجوربين مهما كانا دققين والفلسفة التي نسمعها انه يتسرّب الا يتسرّب الماء على الممسوح عليه الى ظاهر القدم انا اقول فعلا هذه فلسفة - 01:16:03

وبالرغم انها يا اصل لها في الكتاب ولا في السنة ولا في شيء من اقوال سلفنا الصالح فلو كان الدين بالرأي ماذا يقول علي ابن ابي طالب لو كان الدين بالرأي - 01:16:28

لكان النفس اسفل الخوف اولى من مس اعلى الخف ولكنني رأيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يمسح على الخفين اذا ليس الدين بالرأي وبخاصة اذا خالف الرأي ما جاء في السنة - 01:16:48

وانا اقول حتى في هذه المسألة لو كان الدين الرأي لقلت الاولى ان يكون المسح على الجوربين الرقيق اولى من المسح على الاليوروبين الغليظين الكثيفين لماذا لان المسح بديل الغسل - 01:17:13

فاما جمعنا بين الغسل او غسول الماء يعني الى ظاهر القدم وبين المدرسة المنطق والعقل يقول هذا اولى من ان يشترط ان لا يصل ولا قطرة ماء الى بشرة القدم - 01:17:43

من اين هذا الشرط جاء نقول بهذه المناسبة قال عليه الصلاة والسلام كل شرط ليس في كتاب الله هذا باطل ولو كان مائة شر كل شرط ليس في كتاب الله - 01:18:00

فهو باطل ولو كان مانة شرط حديث رواه البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث عائشة رضي الله عنها ثم اقول ان المسح على الخفين او المسح على الجوربين او النسخ على النعلين - [01:18:23](#)

قل له ذلك انما جاء من باب الترخيص والتيسير على الناس فإذا قيد هذا المسح او ذاك لشروط اعادة الرخصة الى عزيمة هذه الرخصة الى ان لا يتيسر للناس استعمالها - [01:18:48](#)

لقد جاء عن الحسن البصري حينما سُئل عن المسجد عن المسح على الجوربين المفرقين هل يجوز المسح على الجوردين المخرقين قال وهل كانت جوارب الانصار والمهاجرين الا مخرقة وهذا منتهى الرخصة - [01:19:17](#)

ذلك لأننا نعلم من حال السلف الاول وفقره فليس من الممكن ان نتصور ان السلف الاول كان عنده من المال وغدق العيش ما يوجد اليوم في بعض البلاد الاسلامية كبلادكم هذه - [01:19:45](#)

بحيث ان احدهم لا يكاد يشعر لان الجورب بدأ يظهر منه جانب من القدر الا ويرميه افضل ثم يلبس غيره اولا لرخص ثمنه. وثانيا لكثرة الاموال بين ايدي هؤلاء الناس. اما الانصار لم يكونوا كذلك. هذا - [01:20:09](#)

من جانب ومن جانب اخر ليس معقولا ان يهتم المسلم لجوربه كلما شعر بانه انخرط في ناحية ان يرقى خلقه هذا تكديس يتناقى مع التيسير الذي جاء نصه في القرآن الكريم - [01:20:36](#)

يريد الله بكم البسر ولا يريد بكم العسر فكون المسا على هذه الانواع المذكورة الفا الجورب والنعل وللخوف كون ذلك من الرخص يسترسل ان لا توضع على هذه الرخص هذه الشروط - [01:21:02](#)

التي تضيق من دائرة الرخصة فيها القول بان الجورب يشترط فيه كذا وكذا من شروط من ذلك ان لا يصل الماء كما ذكرنا من ذلك ان يستطيع ان يمشي كذا مسافة على الجورب - [01:21:24](#)

ومن ذلك ان يقف فاقه ولا يتدلّى الى ما تحت الكعبين كلها اراء واجتهادات لا نشك بان الذين قالوها ارادوا بالامة خيرا ولكن ما ليس في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [01:21:42](#)

فلا يجوز ان نشق على المسلمين بأمرهم بها وفيما جاءنا عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما يكفي وليس هناك اي شرط بالمسح على اي نوع من الانواع - [01:22:08](#)

سوى شرط واحد وهو ميسّر مدلل الا وهو اختصار النسخة على المنسوخ عليه من الجوربين او الخفين الدنانيين يوم وليلة لمقيم وثلاثة ايام بلياليها رقص هذا هو الشرط الذي جاء في السنة - [01:22:31](#)

ولو كان هناك شرط بلهاء شروط اخرى فذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلام اه حكاية عن ربها وما كان ربك نسيبا لذلك نقول لجواز المسح على الخفين دون اي شرط - [01:22:54](#)

سوى الشرط المذكور انفا هذا ما لزم بيانه بمناسبة هذه المسألة. تفضل اه اذا كان البرلمان لا يحكم بالقرآن وبسنة الرسول عليه الصلة والسلام فلا نرى نحن جواز المشاركة لأن هذه المشاركة تعني - [01:23:16](#)

المشاركة في شيء من الحكم بغير ما انزل الله تبارك وتعالى هذا من ناحية وبالله اخر وفي بعض البلاد يطالب المشاركون من المشاركون من النواب بالقسم على تأييد الدستور والدستور ليس قائما على الكتاب - [01:24:08](#)

وعلى السنة قد يكون قائما على اللائم اما على الحقيقة فهو يخالف الشريعة في كثير من تفاصيه ما جاء في الدستور فضلا عن ما جاء في قانون المفسر للدستور فلا نرى ما هم تأييد - [01:24:32](#)

هذه دساتير وهذه الحكومات التي لا تعلن انها تحكم بما انزل الله القدم عند ادخالها عليه احسنت ذكرني الاخ ابو معاذ جزار الله خيرا لأن هناك شرطا اخر والا وهو - [01:24:51](#)

ما جاء في صحيح البخاري ومسلم من حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان في ثغر فلما حضرت صلاة الفجر خرج عليه السلام لقضاء الحاجة - [01:25:22](#)

وكان من ادبه عليه السلام انه اذا خرج لقضاء الحاجة ابعد ثم جاء ليتوضاً وصدى المغيرة بن شعبة وضوءه عليه صلى الله عليه واله

وسلم فلما جاء الى المسح على الخفين - [01:25:43](#)

هم المغيرة ابن شعبة بان يخلعهما ليصب الماء على قدميه صلى الله عليه واله وسلم فقال صلى الله عليه واله وسلم دعهما فاني ادخلتهما ظاهرتين دعهما فاني ادخلتهما ظاهرتين فمن هنا - [01:26:06](#)

اخذ بعلماء انه يجب على الذي يريد ان يمسح على الخفين وما شابهما مما ذكرت انفا ان يلبسهما على طهارة كاملة ومعنا على طهارة كاملة اي على الوضوء اي بعد ان غسل القدمين اخر الوضوء - [01:26:33](#)

وحين ذاك يجوز له ان يمسح كما قلنا اربعا وعشرين ساعة. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [01:26:59](#)